

أول شخصية لبنانية يمنحها البطريرك هزيم الوشاح الأكبر لبطرس وبولس عصام فارس: رسالتنا ردم الهوية بين العالمين الاسلامي والغربي



هزيم يقبل فارس الوشاح الأكبر، وتبدو هلا فارس



البتريرك هزيم وعصام فارس يتوسطان المطران فيليب صليبا والنائب الأميركي اللبناني الأصل داريل عيسى

فارس لأبناء وطنه مهم جداً على كل الأصعدة، لذلك جننا اليوم لنقلده الوشاح الأكبر للقديسين بطرس وبولس. هذا الوشاح يقدم لأول مرة لشخصية أرثوذكسية في لبنان، ومنحناه إياه تقديراً لما يقدمه للبنان..
ومن ثم قدم البطريرك اغناطيوس الرابع هدية تقدير للسيدة هلا فارس.

عصام فارس

ويعد ان شكر فارس البطريرك اغناطيوس على هذا الشرف الكبير له ولعائلته قال: «لقد تسلمت الكثير من الأوسمة من دول وجامعات ومؤسسات اجتماعية واقتصادية على أنواعها، ولكن الوشاح الذي قلدني إياه رئيس كنيسة وصديقي الحميم والراعي الروحي الكبير بطريرك انطاكية وسائر المشرق الذي أجل واحترم، يحتل موقعا خاصا في قلبي ويزين صدري بشرف الانتماء الى الطائفة الأرثوذكسية ذات التاريخ المجيد في المشرق العربي وفي الانتشار العربي في أرجاء العالم اجمع..
ونوه الرئيس فارس بالدور المتميز للبتريرك اغناطيوس، وهو الوحيد في تاريخ الطائفة الذي تفرّد في تأسيس جامعة مصر ان تكون لبنانية، عربية، اقليمية منفتحة على العالم، فتلة البلمند المتواضعة في الكورة، تمددت ونشرت اريجها الى بيروت الى سوق الغرب، الى عكار، وها هي مناطق في لبنان وسورية تتسابق راجية من غيظته وصول الجامعة الى ديارهم.. وكشف فارس ان غيظته قد اتفق مع الميثروبوليت صليبا، على فتح فرع لجامعة البلمند في الولايات المتحدة، يكون بمستوى معهد للدراسات العليا تستقطب طالبا وباحثين من الاميركيين، وتتوطد بالتالي العلاقات بين البلد الام وبلدان الانتشار..
وتطرق فارس الى الوضع الراهن في المنطقة قائلا: «في الوقت الذي تشهد فيه منطقتنا زلزالا سياسيا، وتقلبات وخضبات لم تتضح وجهتها بعد، لا بد للكنيسة الانطاكية الأرثوذكسية ان تؤدي دورا رياديا في ترجمة فلسفتها الحاضنة للمحبة والسلام والتعقل الى واقع معاش، والى ردم الهوية بين العالمين الاسلامي والغربي، هوة يغذيها الجهل والعداء، المعروفة مصداقهما، ضد العرب وضد الاسلام.. وتابع: «دورنا مزدوج: توحيد في الداخل وتقارب مع العالم، لقد عشنا مع اخوتنا المسلمين، كمواطنين فاعلين ومبدعين ومساهمين في قيام الحضارة العربية العالمية، وكنا ولا نزال جسر التواصل الثقافي..»



عصام فارس يلقي كلمته

وايضا لثمن إنجازاته ومساهماته بخلق الوظائف في الولايات المتحدة من خلال مؤسساته، كما شكر عيسى دور ابناء الرئيس فارس الذين يواصلون عمل والدهم الصالح في الولايات المتحدة، وتحدث الميثروبوليت صليبا بإسهاب عن فارس كرجل اعمال ناجح وكسياسي اقام علاقات وجسورا مع العالم العربي واوروبا واميركا، مئوفا بدوره في تحقيق الوفاق السياسي بعد الحرب في لبنان واعادة بنائه وتعزيز علاقاته مع المجتمع الدولي، وعمله الدؤوب لاجل السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط كمقدمة لاعادة الاستقرار والازدهار الاقتصادي للبنان الديموقراطي.

وفي كلمته اثنى البطريرك اغناطيوس الرابع على عطاءات عصام فارس واعماله الخيرية والانسانية في مساعدة الكنيسة التي تمثل وتخدم الشعب، وعلى دوره في دعم المؤسسات التعليمية والجامعات وغيرها، وقال: «ما يفعله الانسان في حياته هو اهم من الكلام، والانسان كما قال الكتاب المقدس يعرف باعماله، وما فعله ولا يزال يفعله اليوم دولة الرئيس عصام

البتريرك هزيم، عن قرار يفتح فرع لجامعة البلمند في الولايات المتحدة وقال ان رسالة الكنيسة الأرثوذكسية تقوم الان على ردم الهوية بين العالمين الاسلامي والغربي.
فقد قلد بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم، نائب رئيس مجلس الوزراء الاسبق عصام فارس، الوشاح الأكبر للقديسين بطرس وبولس، الذي يمنح للمرة الأولى لشخصية لبنانية، وأقيم حفل في نيويورك - الولايات المتحدة الأميركية حضره، الى جانب عقيلة فارس السيدة هلا واولاده مايكل ونجاد وفارس ونور، سفير لبنان طوني شديد ممثلا رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، عضو الكونغرس الأميركي اللبناني الأصل داريل عيسى، مندوب لبنان لدى الامم المتحدة نواف سلام وعدد من الدبلوماسيين

الاميركيين ورؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية ورجال الدين في اميركا الشمالية، وحشد من السفراء والشخصيات و أبناء الجالية واصدقاء العائلة.
وبدا الحفل، الذي اداره الميثروبوليت فيليب صليبا، بالوقوف دقيقة صمت على ارواح ضحايا تفجير الاشرفية، والذي ادانه بقوة عصام فارس في بداية كلمته قائلا: «أود ان اعبر عن تعاطفي العميق مع عائلات ضحايا التفجير الذي وقع اليوم في بيروت، وانا اتد وأدين هذا العنف..»

الاميركيين ورؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية ورجال الدين في اميركا الشمالية، وحشد من السفراء والشخصيات و أبناء الجالية واصدقاء العائلة.
وبدا الحفل، الذي اداره الميثروبوليت فيليب صليبا، بالوقوف دقيقة صمت على ارواح ضحايا تفجير الاشرفية، والذي ادانه بقوة عصام فارس في بداية كلمته قائلا: «أود ان اعبر عن تعاطفي العميق مع عائلات ضحايا التفجير الذي وقع اليوم في بيروت، وانا اتد وأدين هذا العنف..»

داريل عيسى

واتحاد النائب اللبناني الأصل داريل عيسى رئيس لجنة الاشراف والاصلاح الحكومي في مجلس النواب، بالدور المزدوج للرئيس فارس كرجل اعمال في لبنان وفي الولايات المتحدة ومساهماته الخيرية والانسانية، وتابع: «لقد جننا الى هنا لشكر عصام فارس على خدماته الكثيرة للبنان وللبنانيين..»